



هدايا فريدة



معلم النصر الالات



نمط حياة مختلف

تطوير الخدمات يضع إثيوبيا في قائمة الوجهات السياحية

مناطق أثرية وثقافات متعددة ومناظر طبيعية خلابة تأسر الزوار



تاريخ وأديان مختلفة

وهي تمثل شهادة حية واستثنائية للتقاليد الجنازية التي باتت على وشك الاختفاء، فضلا عما تحمله تلك الآثار الحجرية من خصائص ثقافية. ويوجد بمنطقة كونسو فضاء ثقافيا يطلق عليه اسم "مورا"، ومدجات حجرية جافة تعرف بـ"كاباتا"، بالإضافة لعلامات الدفن التي تعرف بـ"اكا" وغيرها من الأشكال المعيشية والممارسات الثقافية. ويعتقد أهل المنطقة المحليون أن تلك الآثار الحجرية هي أحد أسباب هطول الأمطار كثافة لدى قومية كونسو.

من الحجر الجاف متحدة المركز، يصل ارتفاعها إلى 4 أمتار، فضلا عن الطبيعة الخلابة والأراضي الزراعية والتلال، والمباني التراثية المصنوعة من القش "العتب"، وتماثيل خشبية نحتت قديما للموتى. وهذه المواقع التراثية تحكي عن القيم المشتركة والتماسك الاجتماعي والمعرفة الهندسية لسكان تلك المنطقة، إذ تحتوي على تماثيل خشبية مجسمة تم تجميعها، تمثل قادة وأعيان المنطقة الذين سجلوا أحداثا بطولية ومواقف تعبر عن إنسان المنطقة ودوره.

كونسو هي إحدى قوميات شعوب جنوب إثيوبيا الإقليم الذي تتعدد قومياته، ويعيش سكانه في مدينتين بهما نحو 40 قرية. وتبلغ مساحة مواقع كونسو الثقافية الأثرية حوالي 55 كيلومترا مربعا، تضم داخلها مجموعة من الآثار الحجرية والمستوطنات المحصنة في مرتفعات كونسو بجنوب إثيوبيا، والتي تشكل نموذجا مذهلا لتقليد ثقافي حي يمتد إلى أكثر من 400 عام. تتمتاز قرى الكونسو بالتصميم الجميل والفريد، وتحاط بـ6 جدران

وتأخذ مدينة مقلبي (780 كم شمال العاصمة أديس أبابا)، أهميتها كونها حاضرة إقليم التغراي الذي يزخر بعدد من المعالم السياحية الأثرية.

وهناك في أقصى شمال الإقليم بالقرب من الحدود مع إرتريا تقف قرية النجاشي التي تروي قصة الهجرة الأولى لصحاب الرسول محمد، شهادة على سماحة الشعب الإثيوبي وموقف حاكمه آنذاك خاصة النجاشي الذي لا يُظلم أحد عنده.

وفي الجهة الأخرى من إقليم التغراي مدينة أكسوم بأثارها ومعالمها التي هي الأخرى تحكي عن المسيحية جنبا إلى جنب مع التاريخ الإسلامي في بلاد الحبشة.

ويتميز الإقليم، بوجود أهم المناطق التاريخية للديانتين الإسلامية والمسيحية في إثيوبيا، ومنها قرية النجاشي ومسجدها العتيق، وهو أول مسجد في أفريقيا، ومدينة أكسوم التي تحتضن الآثار المسيحية والمواقع الأثرية العتيقة كالمسلات والحفريات.

ومن أبرز المعالم بمدينة مقلبي النصب التذكاري الذي يجسد قصة ثورة تغراي، وهو أول ما يلفت انتباه الزائر للمدينة.

ومن معالم مدينة مقلبي، قصر الإمبراطور يوهانس الرابع (1871-1889)، الذي يقف شامخا وسط المدينة، بعد أن أصبح متحفا قوميا، ويستخدم جزء منه كمبنى لإدارة المدينة.

ويقابله على الجانب الأخر من الجهة الشمالية للمدينة قصر أبرها، الذي يرقد على أعلى تلة بالمدينة، محاطا بحديقة ذات مدخلين رئيسيين، كحد أهم فيحييها إلى واحة خضراء ومصدر رزق لسكانها.

وفي إقليم تغراي بحاضرتهم مقلبي يستمتع السياح الأوروبيون بقضاء عطلاتهم بعدد من الأنشطة من بينها امتطاء الدراجات الهوائية، وتذوق العسل الجبلي الشهير، فضلا عن احتساء القهوة الإثيوبية وتناول الأطعمة التقليدية.

تسعى إثيوبيا البلد الذي يعاني من تأخر اقتصاده منذ سنوات لتكون وجهة سياحة هامة في أفريقيا لما تزخر به من مناطق أثرية وتاريخية وثقافات وقبائل متعددة إضافة إلى المناظر الطبيعية المتنوعة، ولكي تفوز بمرتبة ضمن الوجهات السياحية المفضلة تسعى أديس أبابا لتطوير جودة الخدمات السياحية والبنية التحتية في البلاد.

أديس أبابا - أطلقت إثيوبيا خدمة نقل جديدة لتوفير المزيد من الراحة للسياح في إطار خطة واسعة لتحسين البنية التحتية المتعلقة بخدمة السياح الأجانب، حيث تسعى أديس أبابا لتعزيز مكانتها كوجهة سياحية جذابة في أفريقيا، وأعلنت وزيرة السياحة هيروت كاسو عن خدمة النقل المباشر بسيارات أجرة راقية للسياح من المطار إلى أماكن الإقامة.

وتأتي هذه المبادرة قبل نزوة الموسم السياحي الإثيوبي الذي يبدأ في أكتوبر حتى أبريل من كل عام. وتتعدد الوجهات السياحية في إثيوبيا بفضل ما تزخر به البلاد من مناطق أثرية وتاريخية، ومناظر طبيعية خلابة، بجانب المحميات الوطنية بجميع أقاليم البلاد.

ولا تنطوي الخدمة الجديدة على مجرد النقل فقط، إذ أنها تستهدف تقديم صورة لامعة لإثيوبيا عالميا، عبر تأهيل السائقين للحديث باللغات الأجنبية وخفض التلوث البيئي في البلد الذي يعتز بطبيعته الخلابة ويقدم نفسه كاهم وجهة لسياحة المغامرات في أفريقيا.

وأوضحت كاسو أن المشروع "متعدد الفوائد" يتضمن توفير خدمة أرقى للسياح القادمين عبر مطار أديس أبابا، وفي نفس الوقت تخفيف التلوث البيئي عبر خفض انبعاثات الكربون الصادرة عن السيارات القديمة.

وتعتزم الخطوة على إحلال وتجديد سيارات الأجرة القديمة بأخرى جديدة منخفضة الانبعاثات وخصصة الثمن نظرا لحصولها على إعفاءات جمركية كبيرة. وستقوم وزارة السياحة بتدريب السائقين على السيارات الجديدة

تدابير صحية صارمة تعطل السياحة الداخلية في فرنسا

وسرى كيف سيكون الوضع هناك، لكن الأمر لا يقلقني، بصرف النظر عن التجول مع وضع الكمامة (...). إنه إزعاج طفيف". أما الآخرون، الأصغر سنا والمعينون مباشرة بالتدابير الجديدة، فسيتعين عليهم التأقلم مع القيود.

ويروي تايغيني (21 عاما) وهو طالب جاء قضاء عدة أيام في كيبرون "كنا نجلس مساء على الشاطئ، ونأكل الوفل، عندما وصل رجال الشرطة فجأة، واستجوبونا وأخبرونا بأن المكان بعد الساعة 9 مساء مغلوق ومحظور" ولم يتم تفريغهم.

وأشار إلى أنه لم يكن هناك الكثير من الأشخاص مساء الأحد على الشاطئ، في حين "عادة ما يكون هناك الكثير من الأشخاص على الشاطئ في المساء".

وتعد فرنسا واحدة من أكثر الوجهات السياحية شعبية في العالم، وفيها أماكن سياحية لا تنتهي، حيث تستقبل سنويا ما يزيد عن 80 مليون سائح أجنبي من جميع أنحاء العالم بهدف زيارة معالمها السياحية الأكثر شهرة، بما في ذلك القصور الملكية الفرنسية والريف الفرنسي الخلاب، واستكشاف الثقافة الفرنسية الفريدة، إلى جانب الاستمتاع بتناول الأطعمة الشهية التي يوفرها المطبخ الفرنسي ذو الشهرة العالمية، ودعونا لا ننسى التسوق في المتاجر الفرنسية الفاخرة، وهو من الأنشطة المفضلة لزوار فرنسا.

وليس فقط في كيبرون، لذلك اعتقد أن الناس يتأقلمون مع العيش معه".

لم يفسد وضع الكمامة عطلة روبيان بيانانيدا (28 عاما)، الذي يقرب موعد مغادرته لشبه الجزيرة بعد قضاء أسبوعين مع العائلة وإن كان "الجو سرياليا بعض الشيء". يقول "سنعود إلى باريس بعد قليل،

في متجر لبيع السكاكر على الواجهة البحرية.

وأكدت "إننا نمضي مع ذلك أياما جميلة، اعتقد أن الناس مطمئنون، حيث سيسمح وضع الجميع للكمامة... وتطبيق التدابير الصحيحة وإخضاع الجميع للفحص بالحد من الفايروس". وأضافت "على أي حال، إنه ينتشر في كل مكان،

وقت ممتع" لكنه فوجئ وأصيب بخيبة أمل بسبب ما جرى.

وأوضح "تحاول إجراء الفحص لتتمكن من العودة إلى المنزل والذهاب إلى العمل وربما الحصول على وثيقة كي تقدمها لصاحب العمل". وتعامل البعض الآخر مع الموقف بحكمة مثل كارولين أودبرت، التي تعمل

وإغلاق العديد من الحدود، فضل العديد من الفرنسيين قضاء عطلاتهم الصيفية في البلاد.

وأصبح وضع الكمامة إلزاميا اعتبارا من الخميس في الشوارع المزدحمة في وسط المدينة وفي الأسواق، ومنعت البلدية الأحد ارتداء الشواطئ والمتنزهات والحدائق بعد الساعة 9 مساء.

وتشير السلطات المحلية إلى وجود "بؤر تهدد باحتمال انتقال مرتفع للعدوى" في هذه البلدة الساحلية، ولا يدفع ذلك إلى طماننة السياح الكثيرين الذين يضعون بمجملهم الكمامة في شوارع وسط المدينة.

وقال بيير الذي وصل للتو إلى شبه الجزيرة وجاء للاستمتاع عن أوقات الفحص الذي يقام خلف مبنى بلدية كيبرون "طلب منا الحضور لإجراء الفحص بسبب وجود حالتني إصابة بكوفيد - 19 في مكان التخيم".

وتابع "لقد بدأنا هذه العطلة بخيبة أمل ولكن هذا ما حصل، لا بد من التعايش مع الفايروس، وستنضب المطورة ونعود أدرجانا إلى المنزل في نورماندي" (شمال غرب).

وعند بداية فترة ما بعد ظهر الإثنين، تحت زخات خفيفة من المطر، اصطفت العديد من المصطافين في طابور بانتظار أن يتم فحصهم مجانا ودون وصفة طبية. من بينهم جيل فويدي، وهو مصطاف قدم إلى كيبرون من نورماندي "قضاء

نظرا لعدم اليقين حول الوضع الصحي وإغلاق العديد من الحدود فضل الفرنسيون قضاء عطلاتهم الصيفية في بلادهم

وتدهور الوضع الصحي بسرعة في الأيام الأخيرة في شبه الجزيرة التي تحمل اسم المدينة التي تقع فيها. في حين لم يتم الإبلاغ سوى عن إصابة واحدة في 21 يوليو، ولكنها سجلت الأحد 54 إصابة، تعود معظمها لمجموعة شباب تتراوح أعمارهم بين 18 و25 عاما شاركوا في تجمعات خاصة أو ترددوا على حانات البلدة.

وكان وزير الصحة الفرنسي أوليفييه فيران قد دعا الشباب إلى البقطة في ما يتعلق بتدابير التباعد. ونظرا لعدم اليقين حول الوضع الصحي



شطوطا خلالية في حر الصيف